

سلاما يعراق

هاشم العقابي

أبو نؤاس .. شارع للانتحار!

اظن ان شارع ابو نؤاس هو المكان الوحيد الذي لو اخبرك صاحبك باناه ذاهب اليه، ستعرف باناه لا يبتغي غير ان يريح باله وان يستمتع بلبلة أو يقضي عصرية لا مكان فيها للهم والحزن. ولا اعتقد ان احدا من الاجيال التي كانت تقصد شارع أبو نؤاس، ولحد نهاية السبعينيات، لم يشعر بحسرة مريرة خلفها بصدره أقول وهج ذلك الشارع في هذه الايام. قلت مرة، ان من يريد ان يعيد الحياة للعراق، فليبدأ بإعادتها لشارع ابو نؤاس. وما زلت اصر على قلبي لحد اني اعتبره شارعا لمؤسسات المجتمع المدني، وليس للهو والعبت كما يحاول البعض ان يصفه. ففيه يلتقي المحبون والشعراء والمثقفون واغلب ابناء الطبقة الوسطى بأجواء من الخنج والفرح والغناء والسرور. ان مجرد حمله اسم ابو نؤاس كاف ان يبرئ من يقصده من التطرف والظلامية والميل الى الازهاق والعنف والعصبية. واجزم انه الشارع الوحيد الذي قد لا تسمع أو تشم به رائحة تعصب ديني أو طائفي. ولو لم يكن كذلك لما استهدفه صدام ومن بعده الظلاميون والمتخلفون.

توقعتنا ان شارع ابو نؤاس يقلق دعاة القتل والموت من اليوم الذي خنقه صدام بحملته اليمانية سيئة الصيت واستمر خنقه بشكل أو بآخر الى اليوم. ومن ذلك اليوم الى اليوم اصبحنا نتوقع الاسوأ. لكن ما كان يمر بالبال ان نسمع بامرأة تقصد ابو نؤاس، لا لتغني أو تترن شعرها ليتعطر بهواء دجلة ونسائها، بل قصده لتنتحر. وحتى كلمة الانتحار حين يمر تكرها مع نكر شارع ابو نؤاس ما كانت تعني الموت انتحارا. كان لفظة ابو الريحة مثلا، والذي كنا نلقبه بـ "موسوعة الدارميات" يقول: "اني ذاهب لابي نؤاس لانتحر". نضح وقد نصاحبه الى هناك لانه قصد بانتحاره انه سيشررب عرقا تلك الليلة. ولفظة حين يحسني العرق تفتتح قريحته للدارمي اكثر واكثر.

شيء مفرع ان نسمع خير احباط محاولة انتحار امرأة عراقية على حافة دجلة في شارع ابو نؤاس. كم كنت اتمنى على من اتى بالخبر ان يسأل هذه العراقية التي عمرها ٥٠ عاما عن سر اختيارها لهذا المكان. اظنها اول انسان عراقي يختر الموت في قلب شارع كان ملتقى لعشاق الحياة. ورغم ان الخبر قد احزنني لكنه حيرني أيضا. فشحصيا ارى ان اختيارها للموت هناك يحمل رسالة معينة. لكن ما هي تلك الرسالة؟ هذا هو الذي يحيرني. قطعاً هي وحدها تستطيع الكشف عنها. لكن هاجسا ما يكاد ان يقول لي ما تحمله تلك الرسالة. مع هذا سأحتفظ بهواجسي منتظرا ومتأسيا يقول: "ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا". وشفيعي في عدم بوحى بما احسه هو ان ليس كل ما "يحبس" يقال.

هل تنتهي صلاحية النجوم؟ شهيرات ينتظرن فرصة عمل

نيويورك / وكالات

ليس سرا أن الممثلات المتقدمات في السن نادراً ما يجدن فرصة عمل مناسبة في السينما أو المسرح، حتى لو كن من حملة الأسماء الكبيرة والتاريخ الفني المجيد، في حين أن عجايز الممثلين يستطيعون في الغالب تقديم أعمال كبيرة وتحقيق أرباح بالملايين، ففي الموسم الحالي قدم بروس ولييس (٥٥ عاما) عملاً كبيراً من أعمال الحركة والتشويق بعنوان (ريد Red) عن مجموعة من المحاربين المتقاعدين من القوات الخاصة، وقد تجاوزت إيرادات هذا الفيلم المائة مليون دولار. وفي تفسير هذه الظاهرة يقول أحد النقاد الفنيين في هوليوود أن الواقع يحتم علينا الاعتراف بوجود ما يشبه الصلاحية بالنسبة للممثلين والممثلات، فالممثلات تنتهي صلاحيتهن مبكراً على عكس زملائهن الرجال.

ويضيف هذا الناقد: ويعدى مايكل لايس، إن العاملين في السينما يتداولون نكتة مؤلمة تقول إن الممثل حين يتقدم به العمر يصبح شبيهاً للممثل شون كونري.. والمشكلة الحقيقية هي أن الممثلة حين يتقدم بها العمر تصبح هي الأخرى تشبه شون كونري. الغالبية من الممثلات اللواتي حملن في ما مضى لقب قطب السينما بسبب قيامهن بأدوار الأثارة والإغراء يفضلن الأزواء والابتعاد عن الأضواء، ولا يبقى غير القلة القليلة جدا ممن يعرفن كيف يحافظن على مكانتهن في حين أن هناك من يسلك الطرق التجارية والترويج لبضائع معينة، أو إعطاء أسمائهن لمنتجات تتراوح بين العطور والمجوهرات أو الملابس والأحذية وما شابه ذلك.



شارون وميشيل

الثانية والخمسون هو عمر اثنتين من كبريات قطف هوليوود شارون ستون وميشيل فايفر، فماذا يفعلان لتجنب الموت البطيء؟

الانتان اختارنا طريقة التمدد أفقياً، أي سلوك طرق متعددة لتتويع مصادر الدخل، فبدلاً من الاكتفاء بما يحصلان عليه من حقوق العرض والتوزيع لأعمالهما السابقة، سلكتا طرق الترويج لمستحضرات تجميل، كل منهما أطلقت أصنافاً باتت تحمل اسمها التجاري. كلاهما أيضاً تحرض على الظهور في المهرجانات.. ولكل ظهور ثمنه بالطبع.. ففي منتصف هذا الشهر على سبيل المثال شاركت شارون ستون كضيفة شرف في مهرجان فني كبير أقيم في سنغافورة، وبالطبع حصلت على مبلغ محترم جدا، وعلى تكاليف الرحلة كافة، لكن الأكثر أهمية أنها عاشت لعدة أيام تحت الأضواء واستعادت مجداً غابراً. وفي عام ١٩٩٥ أصبحت شارون ولا تزال مؤيدة بارزة لمؤسسة عالمية تسعى لمحاربة مرض الإيدز والتوعية بمخاطره ودعم الأبحاث الخاصة بالمرض وطرق علاجه، وقد نجحت أخيراً في جمع قرابة ثلاثة ملايين دولار كתרعات لهذه المؤسسة.

ماذا عن ميشيل

فايفر؟ كذلك الحال بالنسبة لميشيل فايفر، فهي متحدثة لبقة في أي تجمع توجد فيه، وقبل أسابيع قليلة تحدثت لأقل من نصف ساعة في مهرجان سنائي وحصلت على خمسين ألف دولار في المقابل.

وفي نهاية العام الحالي ستكون ضيفة الشرف في رحلة للأفرياء على متن سفينة سياحية فاخرة أثناء رحلة من نيويورك إلى أوروبا.. وبالطبع سوف تحصل على مبلغ كبير لم تتسرب أي تفاصيل عن أرقامه.

الظهور المثيرك

من الوسائل الغريبة جداً التي تلجأ إليها بعض الممثلات للحصول على المال «الظهور العلني المفبرك»، تتصل بمصور صحفي أو تلفزيوني تعرفه وتبلغه أنها ستقوم بزيارة الحل الغلاني أو ستتواجد في مكان ما، يهرع



لورين باكال، جولي نيومار



ميشيل فايفر



حدث في مثل هذا اليوم

عراقي بدرجة كاردينال

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧، أعلن بابا الفاتيكان البابا بينديكت السادس عشر عن منح البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلي رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق مرتبة الكاردينال، وهي ارفع رتبة كنسية بعد البابوية في حاضرة الفاتيكان، وبهذا يكون أول كلداني يتمتع بذلك وثاني عراقي يحصل على هذه المرتبة في التاريخ بعد اغناطيوس جبرائيل ثبوني الحاصل على الرتبة عام ١٩٣٥.

ودلي من مواليد الموصل (تلكيف) في ٢٧ أيلول ١٩٢٧، ودخل معهد شمعون الصفا في الموصل سنة ١٩٤٠، وذهب إلى روما واكمل دراسته العليا فيها وحصل على الدكتوراه في اللاهوت، وعنوان رسالته (مجادلات ايليل بريشانيا مع الوزير المغربي) بينما كانت رسالة الماجستير بعنوان (وجود الله عند الفيلسوف الفارابي) رسم كاهنا عام ١٩٥٢ وعاد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

رجل في (الإجازة) وامرأة في الشارع

نيويورك / يوبي اي

اضطرت امرأة من ولاية نينسي للخلع قميصها خارج دائرة المرور في مدينة موريسون لتتلبث للجميع أنها امرأة وليست رجلا، كما هو مبين في إجازة القيادة. وكانت أندريه جونز قد خضعت قبل عدة أعوام لعملية تغيير الجنس، وأصبحت امرأة، لكن خاتمة الجنس في إجازة القيادة، كانت تحمل كلمة «نكر» على الرغم من مراجعتها المتعددة لإدارة المرور، ومطالبتها المتكررة بتغيير الجنس في الإجازة.

لكن ما حدث يوم الأربعاء الماضي هو أن الشرطة اعتقلتها حين خلعت قميصها في الشارع العام بتهمة القيام بنصرف مخل. تقول السيدة إن القانون لا يمنع الرجل من خلع قميصه، فإذا كانت السلطات تعتبرني رجلا، فليس من حق عناصرها اعتقالني، فهذا اعتراف بأنني امرأة، وبالتالي عليهم مساعدتي على تغيير جنسي في إجازة القيادة.. ولا يجوز التعامل معي على أنني رجل في إجازة القيادة، وامرأة في مسألة خلع القميص.

كلمات متقاطعة

عمودي

١- عاصمتها صوفيا/ كثير. ٢- من أطول الأنهار في العالم (م). ٣- من أسماء الأسد/ غير ناضج. ٤- أحصى/ شاهدك. ٥- عاصمة مولدافيا/ من أمراض الجهاز التنفسي. ٦- جوهر (م)/ أحفظها. ٧- حيوان صغير داجن/ صوت الذباب. ٨- جذبا/ ثوران. ٩- اللذبة/ أنى. ١٠- مدينة فرنسية/ من الأسماء الخمسة.

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: تتحرر من الضغوط وتشهد حياتك العملية انفراجاً كبيراً. عاطفياً: يحصل لك هذا اليوم خبراً سعيداً ربما كنت تنتظره منذ فترة، اجتماعياً: حذار من المشاكل العائلية وحاول أن تتقبل أفكار الأهل، رقم الحظ: ٨.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: تخطط لمشروع جديد وتركز عليه جهودك كافة كي ينجح. عاطفياً: يساعدك الحبيب أو الشريك في ما تخطط له من مشاريع ويساندك إلى أقصى درجة، اجتماعياً: فرح لانتصار على أحد الخصوم اجتماعياً وتصيح حياتك وريدة. رقم الحظ: ١٤.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: اعتمد الإيجابية في أعمالك تحقق النجاح بسهولة أكثر مما كنت تتصور، عاطفياً: تبدو متسرعا في الحب. دع الأمور تأخذ مجراها ولا تلجأ على الحبيب، اجتماعياً: تميل إلى الشكاشبات الاجتماعية وتشعر أنك أكثر انفتاحاً على اللقاءات الجديدة. رقم الحظ: ٦.</p>	<p>الميزان ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: حدد أولوياتك أو لا ثم نفذها حسب التسلسل ولا تكن فوضوياً. عاطفياً: تبني علاقة جديدة يبدو أنها ستقودك إلى بز الأمان. اجتماعياً: فرصة للسفر قريباً لتلقي خلالها أشخاصاً مثيرين للاهتمام. رقم الحظ: ٤.</p>
<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: تعيش أجواءً صعبة هذه الفترة، لكن الإنفراج قريب فلا تيأس، عاطفياً: تكتشف أن من كنت تحبه لا يحبك فعلاً بل يحترمك فحسب، اجتماعياً: لا تهمل تفاصيل أية علاقة صداقة لأنها مؤشر على نوعية الشخص وأخلاقه. رقم الحظ: ٥.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: سماؤك ما زالت مليئة وعليك أن تصبر قليلاً إلى أن تنتفض الغيوم. عاطفياً: قم بواجباتك تجاه الحبيب من دون تلكؤ أو تباطؤ لأنك قد تخسره إلى الأبد هذه المرة. اجتماعياً: تصر بمرحلة دقيقة مع الأهل عليك أن تتصرف خلالها بحكمة ودبلوماسية. رقم الحظ: ٧.</p>	<p>القوس ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون</p> <p>مهنيًا: أعمالك في تقدم مستقر وتحقق أكثر من إنجاز، عاطفياً: تبحث عن حبيب يشاطرك أفكار ولا يعارضك أبداً. اجتماعياً: تعود بعض المشاكل القديمة إلى الظهور فتخطب فيها وتبحث عن يساعدك على تخطيها. رقم الحظ: ٢.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢</p> <p>مهنيًا: تهم بشؤون ضاغطة وتبحث عن حلول مناسبة تتيك المشاكل المعقدة. عاطفياً: تحاول إيجاد مخرج من علاقة يبدو أنها لا تلي طموحاتك. اجتماعياً: لا تعرف ماذا يريد منك الأهل وتنمى هامشاً من الحرية بعيداً عنهم. رقم الحظ: ٣.</p>
<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: تحلم بتنفيذ مشروع تشعر أنه سيفتح أمامك آفاقاً جديدة. عاطفياً: تبدو ليلاً ومتفهماً مع الحبيب ويقدر هو لك ذلك. اجتماعياً: خفف من انتقاداتك الجارحة لأحد الأصدقاء لأن إن واصلت الأمر ستخسره. رقم الحظ: ٢٠.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: تعيش أوضاعاً مربكة أو ملتبسة وعليك أن تتلمس طريق جديدة للخروج من الأزمة. عاطفياً: تطورات جديدة تغير مسارك وخارطة حياتك، اجتماعياً: لا تهمل أصدقاءك القدامى وحاول أن تتصل بهم وتسال عنهم. رقم الحظ: ١٠.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: تعيش أوضاعاً مربكة أو ملتبسة وعليك أن تتلمس طريق جديدة للخروج من الأزمة. عاطفياً: تطورات جديدة تغير مسارك وخارطة حياتك، اجتماعياً: لا تهمل أصدقاءك القدامى وحاول أن تتصل بهم وتسال عنهم. رقم الحظ: ١٠.</p>	<p>الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنيًا: توسع دائرة نشاطاتك وتتعرف إلى شخص نافذ أو مستثمر مهم. عاطفياً: تجنب الدخول في نقاش عقيم مع الحبيب لأنك لن تصل إلى نتيجة تسعدك. اجتماعياً: توجه إليك الاتهامات فتضطر إلى الدفاع عن نفسك. رقم الحظ: ١.</p>